دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة من وجهة نظر مدرسي المدارس الثانوية دراسة ميدانية

م.م. هدى كاظم حسن

جامعة القادسية/ كلية التربية للبنات/ قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الملخص

انطلاقًا من أدوار الأخصائي الاجتماعي في المدرسة في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة، ومساعدتهم على حل المشكلات التي يواجهونها، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، وتقديم المشورة والتوجيه لهم، ومساعدة بناء الثقة بالنفس، لذلك فأن مشكلة البحث الحالي ترتكز على طبيعة دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة في المدارس الثانوية؟ ومن خلال إحساس الباحثة بالمشكلة لجأت لتحديد الأهداف الرئيسية للبحث الكشف أدوار الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التربوية، بالإضافة إلى الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي في مواجهة السلوكيات الانحرافية في المدرسة. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحث منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل، لأنه يتلاءم مع طبيعة هذا البحث، كما استخدمت استمارة الاستبانة تضمنت بعض الأسئلة ذات العلاقة بموضوع البحث، بالإضافة إلى اعتمادها على أداة الملاحظة البسيطة والمقابلة كوسائل استحصال المعلومات من المدرسين والمدرسات، وقد اختيرت الباحثة عينة بحثها بالطريقة القصدية من جميع مدرسي ومدرسات مدرسة المنار الثانوية في مركز قضاء القاسم، والبالغ عددهم (٣٢) مدرس ومدرسة. توصل البحث إلى مجموعة من النتائج المهمة نذكر منها: (أكد (٩١%) من المبحوثين على وجود تدخل المدرسين في عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة مما يعرقل عملية معالجة حالات السلوك المنحرف، وكما أكد (٨٤%) من المبحوثين على أن قلة اهتمام المدرسين بما يعانيه الطلاب من انحرافات سلوكية وعدم إبلاغ الأخصائي الاجتماعي عنها يؤثر على عملية الحد من السلوك المنحرف. وكذلك أكد (٧٢%) من المبحوثين على أن عدم تجاوب أولياء أمور الطلاب مع الأخصائي الاجتماعي يزيد من مستوى السلوك المنحرف. في حين أكد (٧٨%) من المبحوثين على أن الأخصائي الاجتماعي يسهم في الحد من التصرفات والأفعال غير اللاأخلاقية بين الطلاب. وأيضا أكد (٩٤%) من المبحوثين على أن الأخصائي الاجتماعي يوثق حالات السلوك المنحرف الشائعة بين الطلاب).

وخلص البحث بمجموعة من التوصيات نذكر أبرزها: (يجب على وزارة التربية توفير دورات تدريبية متخصصة للأخصائيين الاجتماعيين في المدارس، وذلك بهدف تطوير مهاراتهم العلمية والعملية. وكذلك الشراكة بين منظمات المجتمع المدني وعمل الأخصائي الاجتماعي، وذلك لمساعدة الطلاب على التواصل مع المجتمع وفهم احتياجاته، بالإضافة إلى ضرورة متابعة الوالدين أو ولي الأمر للأبناء، سواء في المدرسة أو خارجها. فضلًا عن نشر ثقافة العمل التعاوني داخل المدرسة، وذلك من خلال توفير برامج تدريبية وتثقيفية تهدف إلى دعم العلاقات الاجتماعية والتفاعل الفعال).

الكلمات المفتاحية: الدور، الأخصائي الاجتماعي، السلوك، الانحراف، المدرسة.

The role of the social worker in reducing behavioral deviations among students from the point of view of secondary school teachers: a field study

Researcher/M.M. Hoda Kazem Hassan

Al-Qadisiyah University/ College of Education for Girls/ Department of Psychological Counseling and Educational Guidance

Abstract

Based on the roles of the school social worker in providing psychological and social support to students, helping them solve the problems they face, developing their skills and abilities, providing advice and guidance to them, and helping build self-confidence. Therefore; the current research problem is based on the nature of the social worker's role in reducing behavioral deviations among students in secondary schools. So according to the researcher's realization of the problem, the researcher aimed to defining the main objectives of the research, revealing the roles of the social worker in educational institutions, and showing the most important obstacles facing the work of the social worker in confronting deviant behaviors in the school. In order to achieve these objectives, the researcher used the social survey method in a comprehensive inventory method, because it is compatible with the nature of this research. The researcher also used a questionnaire form that included some questions related to the subject or nature of the research. In addition to depending on simple observation and interview as means of obtaining information from male and female teachers, the researcher selected his research sample using a purposive method from all the male and female teachers of Al-Manar Secondary School in Al-Qasim District Center, who numbered (32) male and female teachers. The research reached a number of important results, including: (91%) of the respondents confirmed that there is teachers'

interference in the work of the social worker in the school, which hinders the process of treating cases of deviant behavior, and (84%) of the respondents confirmed that the lack of teachers' interest in Students suffer from behavioral deviations and failure to report them to the social worker affects the process of reducing deviant behavior. Moreover, (72%) of the respondents confirmed that the failure of students' parents to be in a contact with the social worker increases the level of deviant behavior. While (78%) of the respondents confirmed that the social worker contributes to reducing immoral behavior and actions among students. Also, (94%) of the respondents confirmed that the social worker documents cases of common deviant behavior among students The research a set of recommendations, the most prominent of which are: (The Ministry of Education must provide specialized training courses for social workers in schools, with the aim of developing their scientific and practical skills. As well as the partnership between civil society organizations and the work of social workers, in order to help students communicate with society and understand its needs. In addition, the necessity of parents' caring of their children's' behavior whether at school or outside it, as well as developing the idea of cooperative work at school, by providing training and educational programs aimed at supporting social relationships and effective interaction.

Keywords: role, social worker, behavior, deviance, school.

المقدمة

إن الأخصائي الاجتماعي يلعب دورًا حاسمًا في التقليل من السلوكيات الانحرافية. من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والخدمات الاجتماعية، الهدف منها المساعدة في حل المشكلات الاجتماعية والنفسية التي قد تؤدي إلى انحراف الطلبة، كما يعمل الأخصائي الاجتماعي على الوقاية الطلبة من الانحراف بتهيئة الظروف المناسبة للأفراد والمجتمع لمنع حدوثه، وذلك من خلال تقديم برامج وأنشطة توعوية وتثقيفية. ويتدخل الأخصائي الاجتماعي أيضًا في الحالات التي تظهر فيها علامات الانحراف، ويقدم خدمات المساعدة الاجتماعية للأفراد المتأثرين، بهدف مساعدتهم على التغلب على المشكلات ومنع الانحراف. بالإضافة إلى ذلك، يعمل على إعادة تأهيل الأفراد الذين سقطوا في الانحراف، ويقدم لهم خدمات المساعدة الاجتماعية لمساعدتهم على الاندماج مرة أخرى في المجتمع ومنع تكرار الانحراف. في النهاية، يمكن القول إن دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من الانحرافات السلوكية هو دور حيوي وفعال، يساهم في خلق مجتمع آمن وصحي خالٍ من الانحراف.

المبحث الأول/ عناصر البحث

أولًا/ مشكلة البحث

أدت التغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي مرت بها البلاد إلى انحراف العديد من الشباب، ولا سيما طلبة المرحلة الإعدادية. فقد ساهمت هذه التغيرات في تنامي مشكلة السلوك المنحرف في المؤسسة التربوية، حيث أصبح الطلبة في سن المراهقة أكثر عرضة للمشاركة في النشاطات السلوكية المنحرفة. وتشكل هذه النشاطات خطرًا على البيئة المدرسية، كما أنها مصدر قلق للطالب والمدرسة. وقد أظهرت الدراسات السابقة أن معظم المنحرفين يبدؤون في ارتكاب السلوك المنحرف في سن ١٢–١٣ سنة، ويصلون إلى ذروتهم في سن ١٦–١٧ سنة، وهي فترة الحفاظ على النمط السلوكي[١] لهذا فأن ظاهرة السلوك المنحرف ظاهرة اجتماعية خطيرة تهدد استقرار المجتمع والأفراد، حيث تعكس مجموعة الاختلالات التي تحدث على مستوى الأبنية والوظائف الاجتماعية. وتعد الأسرة البناء الاجتماعي الأكثر أهمية في حياة الفرد، فهي مصدر التربية والتنشئة الاجتماعية، كما أنها منبع الرعاية والاهتمام والموجه لسلوك الأبناء. بالإضافة إلى ذلك، فإن للوسط الاجتماعي تأثيرًا كبيرًا على السلوك المنحرف. ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة الثانوية، إلى جانب التعرف على المعوقات التي تحد من عمل الأخصائي الاجتماعي في مواجهة السلوك المنحرف؟

ثانيًا/ أهمية البحث

يتناول البحث دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة مشكلة السلوك المنحرف في المدارس الثانوية. ويسعى البحث إلى الكشف عن الدور الفعال الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في حل مشاكل الطلبة، وذلك من خلال التحديد والتشخيص والمعالجة والتنبؤ بالمشكلات. ويمارس الأخصائي الاجتماعي هذا الدور مع الفرد والجماعة والمجتمع. ولذلك، فإن جهود الأخصائي الاجتماعي أساسية ومحورية في معالجة وإصلاح الشأن المجتمعي.

ثالثًا/ أهداف البحث

١) معرفة أنواع الانحرافات السلوكية والعوامل المؤدية لها.
٢) معرفة دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التربوية.
٣) الكشف عن الخدمات التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي للطلبة المنحرفين.

٤) الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي في مواجهة السلوكيات الانحرافية.

رابعًا/ تحديد المصطلحات

١) الدور

يُعرَّف الدور في العلوم الاجتماعية بأنه أسلوب الفعل الذي يمارسه الفرد في إطار بناء اجتماعي معين، ويحدده معايير المجتمع التي تضمن ثبات السلوك الإنساني، وهو مرتبط بالبيئة الاجتماعية[٢].

أما علماء النفس، فيرون أن الدور هو تصوير ذهني يرتبط بالشخص ويعبر عن احتياجاته، وهو السلوك المتعارف عليه والمتوقع من الفرد الذي يقوم بالدور المعين[٣].

أما التربويون، فيرون أن الفرد يكتسب الدور الذي يناسبه من خلال تفاعله الاجتماعي مع الآخرين، حيث يتعلم عادات الدور وتوقعاته السلوكية[٤].

٢) الأخصائي الاجتماعي

هو الشخص المحترف هو الذي يتحمل المسؤولية في المؤسسة لتقديم الخدمات المهنية للمجتمع، ويساهم في تحقيق أهدافها وتطورها من خلال مساعدتها في تخطيط برامجها[٥].

يُعرف الأخصائي الاجتماعي بأنه الشخص الذي يمتلك القدرة العلمية والمؤهلات لتحديد ومعالجة المشكلات الاجتماعية، وربط السلوك الاجتماعي بالتغيرات الأسرية والاجتماعية[٦].

التعريف الإجرائي للأخصائي الاجتماعي: هو الشخص المؤهل مهنيًا وأكاديميًا بالتعامل مع المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الطلبة داخل المدرسة كالانحراف والجريمة والعنف.

٣) السلوك

السلوك يمكن تعريفه بأنه رد فعل الكائن الحي على المؤثرات الداخلية والخارجية، ويمكن أن يكون هذا السلوك غريزيًا وغير واعٍ، أو هادفًا وواعيًا ومقصودًا[٧].

ماكس فيبر يعتبر السلوك كنشاط أو حركة محددة يقوم بها الفرد، وهذه الحركة أو النشاط لها علاقة بوجود الأفراد الآخرين في المجتمع. ينطلق فيبر في تعريفه للسلوك من المعايير الداخلية للفرد، حيث ينظر إليه على أنه اجتماعي بقدر سلوك الآخرين وبقدر ما يتأثر بهم[٨].

٤) الانحراف

الانحراف يشير إلى أي سلوك ينطوي على انتهاك التوقعات الاجتماعية أو المشاعر أو المعايير الاجتماعية، سواء كان هذا السلوك جنائيًا أو لا[٩].

يمكن تعريف الانحراف أيضًا بأنه عدم الالتزام بالمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع، والابتعاد أو الاختلاف عن خط أو معيار محدد[١٠].

و(كلينارد) يعرف الانحراف بأنه الحالات التي يتجه فيها السلوك نحو الاستهجان أو القبول غير المقبول لدرجة تجعله يتجاوز حدود التسامح في المجتمع المحلي[١١].

أما بالنسبة للسلوك المنحرف يشير إلى التصرف الذي يخرج عن ضوابط المعايير والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع وعدم التماثل لآلياته[١٢].

ويُعرف ميرتون الانحراف السلوكي بأنه السلوك الذي يخرج بشكل واضح عن المعايير التي تم تحديدها للأفراد في ظروفهم الاجتماعية[١٣].

والتعريف الإجرائي للسلوك المنحرف: وهو تلك الأفعال التي تصدر من الطلبة والتي لا تنسجم مع المعايير والأعراف الاجتماعية السائدة في النسق الاجتماعي.

٥) المدرسة

المدرسة هي البيئة الاجتماعية التي ينتقل إليها الطفل بعد الأسرة، حيث يقضي فيها معظم وقته، ويتعلم فيها التربية والعلوم والمعرفة. تساهم المدرسة في تشكيل شخصية الطالب، ولكن قد يشعر الطالب بعدم الحرية والمسؤولية، وقد يتعرض للتوتر والقلق. في هذه الحالة، قد تكون المدرسة بداية للانحراف في علاقة الطالب بالمعلمين والأقران داخل المدرسة [١٤].

من الناحية السوسيولوجية، المدرسة هي نظام معقد ومكثف ورمزي من السلوك الإنساني المنظم، يؤدي بعض الوظائف الأساسية داخل البنية الاجتماعية. هذا يعني أن السلوك يشكل جزءًا من بنية المدرسة كنظام اجتماعي [١٥].

٦) الطلبة

هم البنون والبنات الذين يتم قبولهم في المدرسة على المسارات التعليمية في سن السادسة[١٦].

يعرف الطلاب بأنهم في مرحلة نمو معينة، حيث إنهم على وشك إنهاء مرحلة المراهقة، وإذا لم يكن قد تجاوزوا إلى مرحلة النضج التي تسمى مرحلة الشباب. يتراوح العمر الزمني للطلاب الثانويين بين ١٣ و١٦ سنة[١٧].

المبحث الثاني/ الأخصائي الاجتماعي والانحرافات السلوكيات لدى الطلبة

المحور الأول/ الانحرافات السلوكية

أولًا/ أنواع الانحرافات السلوكية

١) الانحراف السلوكي الفردي: يمكن تعريفه على أنه ظاهرة ترتبط بشكل مباشر بالخصائص الفردية للشخص. في هذا السياق، يمكن أن يكون الانحراف ناتجًا عن العوامل البيولوجية أو الوراثية للفرد.
٢) الانحراف السلوكي المنظم: يظهر هذا النوع من الانحراف كثقافة فرعية أو كنمط سلوكي يتميز بوجود تنظيم اجتماعي خاص به. يمكن رؤية هذا النوع من الانحراف في الجماعات التي تعيش حياة انحرافيه بالكامل[١٨].
٣) الانحراف السلوكي السلبي: في هذه الحالة، يكون الفرد في موقف سلبي ومعزول عن السلوك الاجتماعي السوي، حيث يتواجد الفرد في موقف سلبي رغم إرادته.
٤) الانحراف السلوكي الجنائي: ينشأ هذا النوع من الانحراف نتيجة لارتكاب جرائم. يتم التعامل مع هذه الحالات من خلال تشريعات الأحداث التي تنظم السلوك الجنائي الناشئ عن فقدان الرعاية الأسرية.
٥) الانحراف السلوكي المرضي: ينشأ هذا النوع من الانحراف نتيجة لظروف اجتماعية تساهم في إحداثه، والتي تدفع الشخص إلى الانغماس في أنماط سلوك غير سوية تؤدي إلى حدوث خلافات[١٩].

ثانيًا/ الخصائص التي يتميز بها المنحرفون:

١) الانطوائية وعدم القدرة على إقامة علاقات سوية مع الآخرين، مما يؤدي إلى العزلة الاجتماعية والشعور بالوحدة.
٢) العدوان والميل للتخريب والاستيلاء على الممتلكات، مما يشكل خطرًا على المجتمع والأفراد.
٣) القسوة والأنانية والتمركز حول الذات، مما يؤدي إلى الإضرار بالآخرين وتحقيق المصالح الشخصية.

٤) العصبية والحساسية وانطواء المشاعر، مما يسبب التوتر والقلق والشعور بالنقص[٢٠].

ثالثًا/ العوامل المؤدية للانحرافات السلوكية

يرى الباحثون أن من أبرز العوامل المؤدية للانحرافات السلوكية هي كما يأتي:

١) التنشئة الاجتماعية الخاطئة: تشير الدراسات إلى أن التنشئة الاجتماعية المضطربة في الطفولة، والتي تتميز بسوء المعاملة والكراهية، غالباً ما تؤدي إلى سلوكيات منحرفة. الاضطرابات النفسية الجنسية والتخلف العقلي وضعف المقاومة النفسية وتهافت الأنا العليا وسوء التربية والاحتقار، كلها عوامل قد تساهم في الانحراف السلوكي.
٢) التفكك الأسري: هذا العامل يمثل أبرز العوامل المؤدية للسلوك المنحرف، حيث يظهر في التوتر بين الأبوين والأبناء، والصراع بين الأبوين، يمكن أن يؤدي إلى تفكك الأسرة ويشجع على الانحراف السلوكي[٢١].
٣) ضعف الوازع الديني: أن الضعف في الالتزام الديني والإيمان بالله والكتب السماوية والرسل والملائكة واليوم الأخر، يمكن أن يدفع الإنسان نحو الأجرام والانحراف[٢٢].
٤) الفقر والبطالة: الفقر والبطالة يمكن أن يشكلا ظروفاً مهيأة للانحراف السلوكي. فالبطالة بالأخص، يمكن أن تدمر العلاقات العائلية وتدفع الأفراد نحو الانحراف وارتكاب الجرائم.[٢٣]. وهناك العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين الانحراف والبطالة ومنها دراسة(بيرت) والتي أوضحت أن (٦%) من الأحداث كانوا عاطلين عن العمل بالنسبة للذكور و(٣%) بالنسبة للإناث أما من حيث الذي تبلغ أعمارهم (١٤–١٧) سنة فارتفعت النسبة عند الذكور فبلغت حوالي (١٦%) وعند الإناث (٦%) والنتيجة كانت البطالة هي السبب في سلوك هؤلاء الأحداث المنحرفين فأصبحوا يتصفون بصفات مثل المكر والخداع والهاء، كما أصبحوا يشعرون بالفشل الدائم[٢٤].
٥) رفقاء السوء: يشير بيرت إلى أن الأقران من نفس الجنس الذين يصاحبون الشخص خارج المنزل، خاصة في المدرسة، لهم تأثير كبير. الشخص دائماً يسعى للانتماء إلى مجموعة تناسبه، وغالباً ما تكون هذه المجموعة هي مجموعة الألعاب. الصداقة بين الأقران تعتبر مؤشراً جيداً على القبول الاجتماعي، وتلعب مجموعة الألعاب دوراً رئيسياً في تنشئة الشخص[٢٥].
٦) وسائل الأعلام: تعتبر وسائل الأعلام من العوامل التي تدفع الكثير من الأشخاص نحو السلوك المنحرف. الصحافة، على سبيل المثال، تنشر تفاصيل الجرائم بشكل دقيق، والهدف من ذلك

هو تقديم الصورة الكاملة للجريمة وكيفية القبض على المجرمين. الأفلام والتلفزيون أيضاً لهما دور كبير في نشر الانحراف والجريمة[٢٦].

٧) مقاهي الأنترنت: تعتبر المقاهي أماكن يتردد عليها الناس من جميع الفئات العمرية. بعضهم يتبادل الحديث في أمور الحياة اليومية والبعض الآخر يتصل عبر الإنترنت. الفئة العمرية بين (١٣–٢٠) هي الأكثر تعرضاً للانحراف، حيث يستخدمون في بعض الأحيان كلمات نابية فيما بينهم وهذه تكون مخالفة للأعراف والتقاليد والقيم. الموجودة في المجتمع[٢٧].

٨) الكحول والمخدرات: تعد ظاهرة الكحول والمخدرات من الظواهر الخطرة التي تهدد الكثير من المجتمعات. المهدئات والمنومات والخمر تعتبر من المخدرات التي لها أضرار شديدة على حياة الإنسان. الإكثار من المخدرات يؤدي إلى ازدياد الشهية عند الشخص والرغبة في الإكثار من الحلوى وغيرها من الأمور[٢٨].

المحور الثاني/ الأخصائي الاجتماعي

أولًا/ أدوار الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية

يلعب الأخصائي الاجتماعي دورًا هامًا في المجتمع المدرسي، حيث يسعى إلى تحقيق أهداف تربوية واجتماعية متنوعة، ومن أبرز الأدوار التي يقوم بها ما يلي:

١) دوره كمرشد التربوي: يسعى الأخصائي الاجتماعي من خلال هذا الدور إلى تحديد وتحقيق أهداف الإرشاد التربوي، وتوفير الوسائل الترفيهية اللازمة لتحقيق ذلك، وذلك من خلال تكوين علاقات اجتماعية تربوية ودينية مع الطلبة، وشرح دوره لهم، والمساعدة على التوافق بين البيئة المدرسية والمجتمع[٢٩].

٢) دوره كمساعد: يسعى الأخصائي الاجتماعي من خلال هذا الدور إلى مساعدة الطلبة على تركيز فاعليتهم في نطاق الشعور بعدم الارتياح بالأحوال الاجتماعية والبيئة المحيطة بهم، واكتشاف موطن عدم الرغبة والرضا لديهم، ومساعدة على خلق روح التعاون بينهم.

٣) دوره كمعالج: يسعى الأخصائي الاجتماعي من خلال هذا الدور إلى تشخيص المشكلات التي يعاني منها الطلبة والأسباب التي أدت إلى قيامها، ومساعدتهم على حلها، وذلك من خلال دراسة وتشخيص المشكلات، وتحديد الأولويات، والتوضيح عن المصادر التي تنبع منها المشكلات..

٤) دوه كوسيط: يسعى الأخصائي الاجتماعي من خلال هذا الدور إلى إزالة المعوقات التي يمكن أن تعترض الطلبة عند اتصالهم أو تعاملهم مع أجهزة المؤسسة التعليمية، وذلك من خلال تحسين عملية الاتصال بين الطلبة والمؤسسة التعليمية أو بين الجماعات فيما بينها[٣٠].

٥) دوره كباحث: يسعى الأخصائي الاجتماعي من خلال هذا الدور إلى إجراء البحوث والدراسات للظواهر والمشكلات التي تتعلق بالمجتمع المدرسي، وذلك لفهم هذه الظواهر والمشكلات بشكل أفضل ووضع الحلول المناسبة لها.

٦) دوره كمطالب: يسعى الأخصائي الاجتماعي من خلال هذا الدور إلى الدفاع عن حقوق الطلبة ومصالحهم، والمطالبة بتوفير الخدمات المناسبة لهم، وتحسين العملية التربوية، والتأثير في السياسات المدرسية.

٧) دوره كمستشار: يسعى الأخصائي الاجتماعي من خلال هذا الدور إلى تقديم الخدمات الاستشارية للطلبة وموظفي المدرسة، وذلك لمساعدة الطلبة على مواجهة المشكلات التي تحول دون تحصيلهم الدراسي، ومساعدة موظفي المدرسة على التعامل بشكل أفضل مع الطلبة[٣١].

ثانيًا/ الخدمات التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي في المجال التربوي

١) الخدمات الوقائية: يقدم الأخصائي الاجتماعي الخدمات الوقائية في المدرسة من خلال دراسة الظروف الاجتماعية ومظاهر المشكلات العامة في المدرسة، والتعاون مع أسرة المدرسة ومع أولياء أمور الطلبة لتناولها بالمساعدات المناسبة. وتتمثل هذه المساعدات في الآتي:

أ) رعاية الظروف الصحية للطالب: وذلك من خلال توفير الوسائل الوقاية الصحية، وإرشاد وتوجيه صحي في النواحي الجنسية.

ب) رعاية الظروف الانفعالية للطالب: وذلك من خلال تبصيره بانفعالات الشباب في هذه المرحلة، وتحليلها له بما يساعده على استعادة توافقه واستقراره نفسيًا.

ج) رعاية الظروف الاجتماعية للطالب: وذلك من خلال رسم سياسة موحدة للتعامل مع المدرسة وفي البيت، وتبصير أولياء الأمور بمشكلات ومتابعة الشباب في هذه المرحلة، حتى تتفق معاملتهم مع ظروف الأبناء كالأطفال كبار يحتاجون إلى الحنان والإحساس باكتمال النمو مما يجنبهم التمرد في المدرسة والبيت.

٢) الخدمات العلاجية: يقدم الأخصائي الاجتماعي الخدمات العلاجية لطلاب المرحلة الثانوية للتعامل مع المشكلات الانفعالية التي يواجهونها في هذه المرحلة، مثل القلق وفقدان الثقة

بالنفس والشعور بالنقص، والعدوانية، والانطواء، والمغامرة. كما يقدم خدمات علاجية للتعامل مع المشكلات الدراسية، مثل التخلف الدراسي بسبب ضعف مستوى الذكاء أو عدم توافق البرامج الدراسية مع قدرات الطالب. بالإضافة إلى ذلك، يقدم خدمات علاجية للتعامل مع المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية التي قد يواجهها الطلاب. ويعتمد الأخصائي الاجتماعي في تقديم الخدمات العلاجية على التعاون مع المدرسين والإداريين وبعض المؤسسات الخارجية، مثل العيادات النفسية والوحدات الطبية ومؤسسات الضمان الاجتماعي.

٣) الخدمات الإنمائية: يهتم الأخصائي الاجتماعي في المرحلة الثانوية بتقديم الخدمات الإنمائية للطلاب، والتي تتناسب مع احتياجاتهم في هذه المرحلة. وذلك من خلال إشراكهم في الجماعات المدرسية المنظمة الملائمة، والتي تساعدهم على التنشئة الاجتماعية الصالحة. كما يساعد الطلاب على اكتشاف ميولهم وقدراتهم الخاصة، وتنمية الاتجاهات الصالحة والقيم الأخلاقية والدينية [٣٢].

ثالثًا/ معوقات عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال التربوي

واجه الأخصائي الاجتماعي في المدرسة العديد من المعوقات التي تحد من فاعليته في أداء دوره المهني، ويمكن تصنيف هذه المعوقات إلى سبعة أنواع رئيسية، وهي:

١) معوقات راجعة إلى الأخصائي الاجتماعي: تتمثل في

أ) شخصية الأخصائي الاجتماعي واستسلامه لأدوار متواضعة في المدرسة لا تمت لعمله بصلة.

ب) عدم وجود الرغبة والميل التلقائي لدى الأخصائي الاجتماعي الأمر الذي تنعكس آثار السيئة على عطائه المهني.

ج) قلة الإطلاع والقدرة المهنية في الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية والنفسية مما يبعده عن ملاحظة وملاحقة التطور المستمر لمهنة الخدمة الاجتماعية.

د) عدم الإيمان الصادق النابع من القلب في ممارسة هذه المهنة.

٢) المعوقات المرتبطة بموقف المدرسين: يتمثل هذا النوع من المعوقات في عدم تعاون بعض المدرسين مع الأخصائي الاجتماعي، وذلك لعدم وعيهم بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي في العملية التربوية والتعليمية. كما قد يتمثل هذا النوع من المعوقات في مشاعر سلبية تجاه الأخصائي الاجتماعي بسبب نفور بعض المدرسين من عرض مشكلات الفصل وصعوباته على الأخصائي الاجتماعي حتى لا يعبر هذا الموقف عن ضعف المدرس أو فشله.

٣) المعوقات المرتبطة بموقف الإدارة المدرسية: يتمثل هذا النوع من المعوقات في عدم تفهم الإدارة المدرسية لدور الأخصائي الاجتماعي في المدرسة وعدم معاونتها له في أداء هذا الدور. كما قد يتمثل هذا النوع من المعوقات في تكليف الأخصائي الاجتماعي بهمام لا تمت بصلة إلى دوره الأساسي في المدرسة مما يعطل فاعلية أدائه لدوره المهني[٣٣].

٤) المعوقات المرتبطة بموقف الأسرة: يتمثل هذا النوع من المعوقات في عدم وعي بعض الأسر بالدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في المدرسة، وعدم التعاون بين المدرسة والأسرة لمتابعة المستوى التعليمي والسلوكي ومواجهة المشكلات الدراسية للطلاب. كما قد يتمثل هذا النوع من المعوقات في عدم استجابة بعض الأسر للجهود التي يبذلها الأخصائي الاجتماعي والمتعلقة بمساعدة أبنائهم.

٥) المعوقات المرتبطة بكثرة الأعباء الإدارية والوظيفية: يتمثل هذا النوع من المعوقات في كثرة الأعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتق الأخصائي الاجتماعي، وخاصة التي يتعامل فيها الأخصائي الاجتماعي مع عدد كبير من الطلاب. كما قد يتمثل هذا النوع من المعوقات في ارتفاع درجة الأعياء المهني لدى الأخصائي الاجتماعي[٣٤].

٦) المعوقات المرتبطة بقلة الإمكانيات المادية: يتمثل هذا النوع من المعوقات في نقص الإنفاق المالي وعدم توفر الإمكانيات وعدم تخصص أماكن لممارسة الأنشطة، لا سيما عدم توفر الأدوات التي تسمح بممارسة مهنية متميزة في المؤسسات التعليمية.

٧) المعوقات المرتبطة بالطلبة: يتمثل هذا النوع من المعوقات في كثرة مشاكل الطلاب وعدم التزامهم بالتعليمات والأنظمة المدرسية. كما قد يتمثل هذا النوع من المعوقات في عدم وعي الطلاب بدور الأخصائي الاجتماعي في المدرسة واعتقادهم خطأ أنه موجود ليعطي إحسانًا للطلاب المحتاجين. كما قد يتمثل هذا النوع من المعوقات في عدم استجابة بعض الطلاب للأنشطة التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي.

٨) المعوقات المرتبطة بالبيئة الاجتماعية: يتمثل هذا النوع من المعوقات في غياب الدعم المجتمعي والنظر الدونية لمهنة الخدمة الاجتماعية من قبل أفراد المجتمع وقيادته والاعتقاد بأن أي شخص محدود القدرات والمؤهلات يمكنه القيام بالأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي[٣٥].

تعد هذه المعوقات تحديًا كبيرًا للأخصائي الاجتماعي، إلا أنه يمكن التغلب عليها من خلال الجهود المشتركة بين الأخصائي الاجتماعي والمدرسين، والإداريين، والأسرة، والمجتمع.

رابعًا/ دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهه السلوك المنحرف في المدارس

يمارس الأخصائي الاجتماعي مجموعة من الأنشطة التي يسعى من خلالها وقاية الطلبة من العديد من المشكلات ومن هذه الأنشطة ما يأتي:

١) النشاط الإرشادي: يعمل الأخصائي الاجتماعي على تنظيم برامج إرشادية تتضمن خططًا منظمة وموجهة إرشاديًا ونفسيًا. هذه البرامج تهدف إلى حماية الطلاب من المشكلات وتعزيز الأمن الفكري لديهم. ويسعى الأخصائي الاجتماعي إلى تعزيز الانتماء للوطن والحب له والدفاع عن مقدراته، وتوعية الطلاب بقيمة المسؤولية الفردية وتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم.
٢) النشاط اللاصفي: يلعب النشاط اللاصفي دورًا فاعلاً في حماية الطلاب وتعزيز الصحة النفسية والاستقرار الانفعالي لديهم. ويهدف هذا النشاط إلى تدريب الطلاب على العمل الجماعي والتعامل مع البيئة وتعزيز الاتجاهات الوطنية.
٣) النشاط الرياضي: يساهم النشاط الرياضي في تنمية الطلاب وإكسابهم السلوك الاجتماعي القويم والأنماط السلوكية السليمة والقيم الأخلاقية الحميدة. ويهدف هذا النشاط إلى تنمية الكفاءة العقلية والذهنية والبدنية والرياضية لدى الطلاب[٣٦].

المبحث الثالث/ إجراءات البحث الميداني

من أجل تحقيق أهداف البحث فقد تم القيام بتحديد الجوانب الآتية:

أولًا/ منهج البحث وأداته: استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي، وقد استخدمت منهج الحصر الشامل لمجتمع البحث، لأنه يتلائم مع طبيعة هذا البحث، كما تم استخدام استمارة الاستبانة تضمنت بعض الأسئلة ذات العلاقة بموضوع البحث، وهذا بالإضافة إلى اعتماد آلية الملاحظة البسيطة، والمقابلة كوسائل استحصال المعلومات من المبحوثين. أما بالنسبة لصدق وثبات الأداة، لغرض تحقيق من صدق أسئلة الاستبانة قامت الباحثة بعرض استمارة الاستبانة على مجموعة من الخبراء ذات التخصص في العلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية البالغ عددهم (٧) خبراء، وعلى ضوء الاقتراحات والملاحظات التي أبداها المحكمون قامت الباحثة بإجراءات التعديلات التي أشاروا إليها، واعتبرت موافقة (٨٢%)، من المحكمين على أسئلة الاستبانة. وهذا يدل على صدق الأداة، ومن أجل التأكد من ثبات الأداة قامت الباحثة باستخدام طريقة إعادة الاختبار من خلال تطبيق الاختبار على عينة ممثلة من الأفراد بواقع (١٠) مبحوثًا من مجتمع الدراسة، وأعطي لكل مبحوث من هذه العينة رمزًا تسلسليًا من (١ إلى١٠)، وذلك للإجابة اختيارين (نعم، لا) لأسئلة مختلفة من

فقرات استمارة الاستبيان، وبعد مضي (١٥) يوم أعيد تطبيق الاستبيان على العينة نفسها بعد إعطاء المبحوثين الرموز نفسها في التطبيق السابق، وبعد موازنة وتحليل الاختبارين باستعمال المقياس (معامل ارتباط سبيرمان)، وجد تباين بسيط في إجابات المبحوثين بين الاختبارين الأول والثاني وظهر معامل الارتباط (٠,٩) وهذه تعني ثبات الاستبانة بدرجة عالية جدًا.

ثانيًا/ مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات مدرسة المنار الثانوية والبالغ عددهم (٣٢) مدرس ومدرسة في مركز قضاء القاسم، وقد اختيرت العينة بالصورة القصدية.

ثالثًا/ حدود البحث ومجالاته:

١) المجال المكاني: وقد حدد بمدرسة المنار الثانوية في مركز قضاء القاسم.
٢) المجال البشري: ويشمل مدرسين ومدرسات المدارس الثانوية.
٣) المجال الزماني: وقد تحدد من الفترة ٢٠٢٣/٨/١ إلى ٢٠٢٣/١١/١٠.

خامسًا/ الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة عددًا من الوسائل الإحصائية الملائمة لتحقيق أهداف البحث وهي النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتسلسل المرتبي، ومعامل ارتباط سبيرومان واختبار مربع كاي.

المبحث الرابع/ عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها

أولًا/ خصائص عينة البحث

جدول (١) يوضح خصائص عينة البحث

الخصائص		التكرارات	%		الاختصاص	التكرارات	%
الجنس	ذكور	٢٥	%٧٨	التخصص	التربية الإسلامية	٢	%٦
	إناث	٧	%٢٢		اللغة العربية	٥	%١٦
العمر	الفئات العمرية	التكرارات	%		اللغة الإنكليزية	٤	%١٣
	٢٩-٣٣	٩	%٢٨		الاجتماعيات	٤	%١٣
	٣٤-٣٨	٦	%١٨		الأحياء	٢	%٦
	٣٩-٤٣	٥	%١٦		الفيزياء	٣	%٩
	٤٤-٤٨	٤	%١٣		الكيمياء	٣	%٩
	٤٩-٥٣	٧	%٢٢		رياضيات	٤	%١٣

	٥٤_٥٨	١	٣%		التربية رياضة	١	٣%
الخدمة	سنوات الخدمة	التكرارات	%		التربية فنية	١	٣%
	١_٥	٧	٢٢%		الحاسوب	٢	٦%
	٦_١٠	١٠	٣١%		علم الاقتصاد	١	٣%
	١١_١٥	٩	٢٨%				
	١٦_٢٠	٦	١٩%				

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه، على أن (٧٨%) من الإناث، و(٢٢%) من الذكور، فيما كان (٢٨%) من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين (٢٩–٣٣) سنة، و(٢٢%) من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين (٤٩–٥٣) سنة، و(١٨%) من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين (٣٤–٣٨) سنة، في حين كان (١٦%) من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين (٣٩–٤٣) سنة، فيما كان (١٣%) من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين (٤٤–٤٨) سنة، وأخيرًا كان (٣%) من المبحوثين تراوحت أعمارهم بين (٥٤–٥٨) سنة. وبوسط حسابي بلغ قيمته (٤٠) سنة، وانحراف معياري بلغ قدره (٨)، وهذا يعني أن أكبر عمر في العينة هو (٤٨) سنة، وأصغر في العينة (٣٢) سنة.

أما فيما يخص سنوات الخدمة فقد كان (٣١%) من المبحوثين تراوحت سنوات خدمتهم بين (٦–١٠) سنة، وكان (٢٨%) من المبحوثين تراوحت سنوات خدمتهم بين (١١–١٥) سنة، في حين كان (٢٢%) من المبحوثين تراوحت سنوات خدمتهم بين (١–٥) سنة، وأخيرًا كان (١٩%) من المبحوثين تراوحت سنوات خدمتهم بين (١٦–٢٠) سنة. وبوسط حسابي بلغت قيمته (١٠) سنة، وانحراف معياري بلغ (٥) سنوات، وهذا يعني أن أكبر سنة خدمة في العينة بلغت (١٥) سنة، وأصغر خدمة سنة بلغت (٥) سنوات.

فيما يتعلق بالتخصص، فقد كان (٣٩%) من المبحوثين ذو اختصاص (اللغة الإنكليزية والاجتماعيات والرياضيات) على التوالي، في حين كان (١٨%) من المبحوثين ذو اختصاص (التربية الإسلامية، وعلوم الأحياء، والحاسوب) على التوالي، وكان (١٨%) كذلك من المبحوثين ذو اختصاص (الفيزياء، والكيمياء) على التوالي، و(١٦%) من المبحوثين ذو اختصاص اللغة العربية، وأخيرًا كان (٩%) من المبحوثين ذو اختصاص (التربية الفنية، وعلم الاقتصاد) على التوالي.

ثانيًا/ توصيف الظاهرة المدروسة

١) عدم تعاون بين الأخصائي الاجتماعي والإدارة في المدرسة

تشير البيانات الواردة في الجدول (٢) على أن (٩٤%) من المبحوثين أكدوا على أن عدم تعاون بين الأخصائي الاجتماعي والإدارة في المدرسة، بينما يرى (٦%) منهم نفوا وجود تعاون بين الأخصائي الاجتماعي والإدارة المدرسية. وجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٢) يوضح إجابات المبحوثين حول عدم تعاون بين الأخصائي الاجتماعي والإدارة المدرسية

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٣٠	%٩٤
لا	٢	%٦
المجموع	٣٢	%١٠٠

وعندما قمنا بتقسيم إجابات المبحوثين حسب متغير الجنس وأجرينا اختبار مربع كاي لمعرفة أهمية الفرق المعنوي بين إجابات المبحوثين فيما إذا كان هناك (تعاون بين الأخصائي الاجتماعي والإدارة في المدرسة)، أجاب (٧٨%) من الذكور بكلمة (نعم)، مقابل عدم وجود أي إجابة بكلمة (لا)، في حين أجابن (١٦%) من الإناث بكلمة (نعم)، مقابل (٦%) بكلمة (لا). وبعد إجراء اختبار مربع كاي لمعرفة أهمية الفرق المعنوي بين إجابات المبحوثين، وجدنا هناك فرقًا معنويًا، لأن القيمة المحسوبة (٧,٦١٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٣,٨٤) على مستوى ثقة (٩٥%)، ودرجة حرية (١)، وعليه نرفض فرضية البحث ونقبل الفرضية الصفرية التي تقول (يوجد تعاون بين الأخصائي الاجتماعي والإدارة في المدرسة)، وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) يوضح إجابات المبحوثين فيما إذا كان هناك تعاون بين الأخصائي الاجتماعي والإدارة في المدرسة

نوع الإجابة	ذكر	%	أنثى	%	المجموع
نعم	٢٥	%٧٨	٥	%١٦	٣٠
لا	٠	%٠	٢	%٦	٢
المجموع	٢٥	%٧٨	٧	%٢٢	٣٢

٢) تدخل المدرسين في عمل الأخصائي الاجتماعي يعرقل عملية الحد من السلوك المنحرف

جدول (٤) يوضح إجابات المبحوثين حول تدخل المدرسين في عمل الأخصائي الاجتماعي يعرقل عملية الحد من السلوك المنحرف

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٢٩	%٩١
لا	٣	%٩
المجموع	٣٢	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه على أن (٩١%) أكدوا على وجود تدخل المدرسين في عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة، فيما يرى (٩%) من المبحوثين عدم وجود هكذا تدخل. وعندما قمنا بتقسيم وحدات العينة وفقًا لمتغير الخدمة، وأجرينا اختبار مربع كاي لمعرفة أهمية الفرق المعنوي بين إجابات المبحوثين فيما إذا كان هناك (تدخل المدرسين في عمل الأخصائي الاجتماعي يعرقل عملية الحد من السلوك المنحرف)، أجاب (٤) مبحوث تراوحت سنوات خدمتهم بين (١–٥) سنة وبنسبة (١٣%) بكلمة (نعم) مقابل (٩%) بكلمة (لا)، وأجاب (١٠%) من المبحوثين تراوحت سنوات خدمتهم بين (٦–١٠) سنة بكلمة (نعم)، مقابل عدم وجود أي إجابة بكلمة (لا)، وأجاب (٢٨%) من المبحوثين تراوحت سنوات خدمتهم بين (١١–١٥) سنة بكلمة (نعم)، مقابل عدم وجود أي إجابة بكلمة (لا)، وأجاب (١٩%) من المبحوثين تراوحت سنوات خدمتهم بين (١٦–٢٠) سنة بكلمة (نعم)، مقابل عدم وجود أي إجابة بكلمة (لا)، وبعد إجراء اختبار مربع كاي لمعرفة أهمية الفرق بين إجابات المبحوثين، وجدنا فرقًا معنويًا، لأن القيمة المحسوبة بلغت (١١,٨٢٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٧,٨٢) وعلى مستوى ثقة (٩٥%) ودرجة حرية (٣)، وهذا يشير رفض فرضية البحث وقبول الفرضية الصفرية التي تقول (لا يوجد تدخل للمدرسين في عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة)، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) يوضح إجابات المبحوثين فيما إذا كان هناك تدخل المدرسين في عمل الأخصائي الاجتماعي يعرقل عملية الحد من السلوك المنحرف وفقًا لمتغير الخدمة

نوع الإجابة	١–٥	%	٦–١٠	%	١١–١٥	%	١٦–٢٠	%	المجموع
نعم	٤	١٣%	١٠	٣١%	٩	٢٨%	٦	١٩%	٢٩

لا	٣	%٩	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٣
المجموع	٧	٢٢ %	١٠	٣١ %	٩	٢٨ %	٦	١٩ %	٣٢

٣) أن قلة اهتمام المدرسين بما يعانيه الطلاب من انحرافات سلوكية وعدم إبلاغ الأخصائي الاجتماعي عنها يؤثر على عملية الحد من السلوك المنحرف

جدول (٦) يوضح إجابات المبحوثين حول قلة اهتمام المدرسين بما يعانيه الطلاب من انحرافات سلوكية وعدم إبلاغ الأخصائي الاجتماعي عنها يؤثر على عملية الحد من السلوك المنحرف

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٢٧	%٨٤
لا	٥	%١٦
المجموع	٣٢	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه على أن (٨٤%) من المبحوثين أكدوا على أن قلة اهتمام المدرسين بما يعانيه الطلاب من انحرافات سلوكية وعدم إبلاغ الأخصائي الاجتماعي عنها يؤثر على عملية الحد من السلوك المنحرف، فيما نفى (١٦%) من المبحوثين هذا الأمر.

٤) أن نقص التدريب المهني للأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الأكاديمية يمكن أن يضعف أداءه

جدول (٧) يوضح إجابات المبحوثين حول نقص التدريب المهني للأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الأكاديمية يمكن أن يضعف أداءه

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٢٦	%٨١
لا	٦	%١٩
المجموع	٣٢	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه على أن (٨١%) من المبحوثين أكدوا على أن نقص التدريب المهني للأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الأكاديمية يمكن أن يضعف أداءه، فيما نفى (١٩%) هذه المسألة.

٥) أن الحالة الاجتماعية للأخصائي الاجتماعي في حياته الشخصية يمكن أن تنعكس على أدائه في المدرسة

جدول (٨) يوضح إجابات المبحوثين حول الحالة الاجتماعية للأخصائي الاجتماعي في حياته الشخصية يمكن أن تنعكس على أدائه في المدرسة

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٢٢	%٦٩
لا	١٠	%٣١
المجموع	٣٢	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه، على أن (٦٩%) من المبحوثين أكدوا أن الحالة الاجتماعية للأخصائي الاجتماعي يمكن أن تنعكس على أدائه المهني في المدرسة، فيما نفى (٣١%) هذه المسألة.

٦) أن عدم وجود مكان مناسب لإجراء المقابلات والإرشاد الجماعي في المدرسة يحول دون التقدم في منع الانحرافات السلوكية

جدول (٩) يوضح إجابات المبحوثين حول عدم وجود مكان مناسب لإجراء المقابلات والإرشاد الجماعي في المدرسة يحول دون التقدم في منع الانحرافات السلوكية

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٢٤	%٧٥
لا	٨	%٢٥
المجموع	٣٢	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه، على أن (٧٥%) من المبحوثين أكدوا على أن عدم وجود مكان مناسب لإجراء المقابلات والإرشاد الجماعي في المدرسة يحول دون التقدم في منع الانحرافات السلوكية، فيما نفى (٢٥%) هذه المسألة.

٧) أن عدم تجاوب أولياء أمور الطلاب مع الأخصائي الاجتماعي يزيد من مستوى السلوك المنحرف

جدول (١٠) يوضح إجابات المبحوثين حول أن عدم تجاوب أولياء أمور الطلاب مع الأخصائي الاجتماعي يزيد من مستوى السلوك المنحرف

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٢٣	%٧٢

لا	٩	%٢٨
المجموع	٣٢	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه، على أن (٧٢%) من المبحوثين أكدوا على أن عدم تجاوب أولياء أمور الطلاب مع الأخصائي الاجتماعي يزيد من مستوى السلوك المنحرف، في حين نفى (٢٨%) هذه المسألة.

٨) أن كثرة عدد الطلاب في بعض المدارس يصعب على الأخصائي الاجتماعي متابعة حالاتهم

جدول (١١) يوضح إجابات المبحوثين حول أن كثرة عدد الطلاب في بعض المدارس يصعب على الأخصائي الاجتماعي متابعة حالاتهم

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	١٩	%٥٩
لا	١٣	%٤١
المجموع	٣٢	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه، على أن (٥٩%) من المبحوثين أكدوا على أن كثرة عدد الطلاب في بعض المدارس يصعب على الأخصائي الاجتماعي متابعة حالاتهم، فيما نفى (٤١%) هذه المسألة.

٩) أن عدم ثقة الطلاب بالأخصائي الاجتماعي قد ساهم في ازدياد حالات السلوك المنحرف

جدول (١٢) يوضح إجابات المبحوثين حول أن عدم ثقة الطلاب بالأخصائي الاجتماعي قد ساهم في ازدياد حالات السلوك المنحرف

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٣١	%٩٧
لا	١	%٣
المجموع	٣٢	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه، على أن (٩٧%) من المبحوثين أكدوا على أن عدم ثقة الطلاب بالأخصائي الاجتماعي قد ساهم في ازدياد حالات السلوك المنحرف، في حين نفى (٣%) هذه الحقيقة.

١٠) يسهم الأخصائي الاجتماعي في الحد من التصرفات والأفعال غير اللاأخلاقية بين الطلاب

جدول (١٣) يوضح إجابات المبحوثين حول إسهام الأخصائي الاجتماعي في الحد من التصرفات والأفعال غير اللاأخلاقية بين الطلاب

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٢٥	%٧٨
لا	٧	%٢٢
المجموع	٣٢	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه، على أن (٧٨%) من المبحوثين أكدوا أن الأخصائي الاجتماعي يسهم في الحد من التصرفات والأفعال غير اللاأخلاقية بين الطلاب، في حين (٢٢%) نفوا هذه الحقيقة.

١١) يدرب الأخصائي الاجتماعي الطلاب على حل المشاكل الفردية التي تعترضهم في المدرسة

جدول (١٤) يوضح إجابات المبحوثين حول تدريب الأخصائي الاجتماعي الطلاب على حل المشاكل الفردية التي تعترضهم في المدرسة

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٢٩	%٩١
لا	٣	%٩
المجموع	٣٢	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه، على أن (٩١%) من المبحوثين أكدوا على أن الأخصائي الاجتماعي يدرب الطلاب على حل المشاكل الفردية التي تعترضهم في المدرسة، بينما نفى (٩%) منهم هذه الحقيقة.

١٢) يسهم الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الانتماء والمواطنة بين الطلاب للحد من السلوك العدواني

جدول (١٥) يوضح إجابات المبحوثين حول إسهام الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الانتماء والمواطنة بين الطلاب للحد من السلوك العدواني

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٢١	%٦٦

لا	١١	%٣٤
المجموع	٣٢	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه، على أن (٦٦%) من المبحوثين أكدوا أن الأخصائي الاجتماعي يسهم في تعزيز الانتماء والمواطنة بين الطلاب للحد من السلوك العدواني، في حين نفى (٣٤%) هذه الحقيقة.

١٣) الأخصائي الاجتماعي يوثق حالات السلوك المنحرف الشائعة بين الطلاب

جدول (١٦) يوضح إجابات المبحوثين حول الأخصائي الاجتماعي يوثق حالات السلوك المنحرف الشائعة بين الطلاب

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٣٠	%٩٤
لا	٢	%٦
المجموع	٣٢	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه، على أن (٩٤%) من المبحوثين أكدوا على أن الأخصائي الاجتماعي يوثق حالات السلوك المنحرف الشائعة بين الطلاب، بينما (٦%) منهم نفوا هذا الأمر.

١٤) أن السلوك المنحرف ينبع من الظروف التي يمر بها الطلاب

جدول (١٧) يوضح إجابات المبحوثين حول أن السلوك المنحرف ينبع من الظروف التي يمر بها الطلاب

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٣١	%٩٧
لا	١	%٣
المجموع	٣٢	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه، على أن (٩٧%) من المبحوثين أكدوا على أن السلوك المنحرف ينبع من الظروف التي يمر بها الطلاب، فيما نفى (٣%) هذه القضية.

١٥) أن المستوى الدراسي له دور في ظهور حالات السلوك المنحرف بين الطلاب

جدول (١٨) يوضح إجابات المبحوثين حول أن المستوى الدراسي له دور في ظهور حالات السلوك المنحرف بين الطلاب

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٢٩	%٩١
لا	٣	%٩
المجموع	٣٢	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه، على أن (٩١%) من المبحوثين أكدوا على أن المستوى الدراسي له دور في ظهور حالات السلوك المنحرف بين الطلاب، فيما نفى (٩%) منهم هذه المسألة.

١٦) أن أساليب التربية الأسرية التي يتلقاها الطلاب تصعب على الأخصائي الاجتماعي عمله في المدرسة

جدول (١٩) يوضح إجابات المبحوثين حول أن أساليب التربية الأسرية التي يتلقاها الطلاب تصعب على الأخصائي الاجتماعي عمله في المدرسة

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	١٨	%٥٦
لا	١٤	%٤٤
المجموع	٣٢	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه، على أن (٥٦%) من المبحوثين أكدوا على أن أساليب التربية الأسرية التي يتلقاها الطلاب تصعب على الأخصائي الاجتماعي عمله في المدرسة، في حين (٤٤%) منهم نفوا هذا الأمر.

١٧) إن منظمات المجتمع المدني لا تتعاون مع الأخصائي الاجتماعي في دعم نشاطاته داخل المدرسة

جدول (٢٠) يوضح إجابات المبحوثين حول أن منظمات المجتمع المدني لا تتعاون مع الأخصائي الاجتماعي في دعم نشاطاته داخل المدرسة

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٢٨	%٨٨
لا	٤	%١٢

المجموع	٣٢	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه، على أن (٨٨%) من المبحوثين أكدوا أن منظمات المجتمع المدني لا تتعاون مع الأخصائي الاجتماعي في دعم نشاطاته داخل المدرسة، في حين (١٢%) منهم نفوا هذه الحقيقة.

١٨) ما هي أفضل طريقة يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في معالجة حالات السلوك المنحرف؟

جدول (٢١) يوضح إجابات المبحوثين حول هي أفضل طريقة يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في معالجة حالات السلوك المنحرف

الطريقة	التكرارات	النسبة	التسلسل المرتبي
التوبيخ والإنذار	٨	%٢٥	٣
النصح والإرشاد	١٥	%٤٧	١
استدعاء ولي الأمر	١٠	%٣١	٢

ملاحظة/ التكرارات في الجدول تشير إلى عدد الاستجابات وليس إلى عدد المبحوثين، لذلك نجدها أعلى من مجموعة عينة البحث.

وعند سؤال المبحوثين عن أفضل طريقة يستعملها الأخصائي الاجتماعي في معالجة حالات السلوك المنحرف، فكانت الإجابة وكما وردت في الجدول أعلاه، فقد احتلت طريقة (النصح والإرشاد) وبنسبة (٤٧%) المرتبة الأولى من أفضل طرق يستعملها الأخصائي الاجتماعي في معالجة حالات السلوك المنحرف، فيما تلتها بالمرتبة الثانية طريقة (استدعاء ولي الأمر) وبنسبة (٣١%)، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة طريقة (التوبيخ والإنذار)، وبنسبة (٢٥%).

ثانيًا/ نتائج البحث

١. أكد (٩٤%) من المبحوثين على أن هناك عدم تعاون بين الأخصائي الاجتماعي والإدارة في المدرسة.
٢. أكد (٩١%) من المبحوثين على وجود تدخل المدرسين في عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة مما يعرقل عملية معالجة حالات السلوك المنحرف.
٣. أكد (٨٤%) من المبحوثين على أن قلة اهتمام المدرسين بما يعانيه الطلاب من انحرافات سلوكية وعدم إبلاغ الأخصائي الاجتماعي عنها يؤثر على عملية الحد من السلوك المنحرف.

٤. أكد (٨١%) من المبحوثين على أن نقص التدريب المهني للأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الأكاديمية يمكن أن يضعف أداءه.
٥. أكد (٧٥%) من المبحوثين على أن عدم وجود مكان مناسب لإجراء المقابلات والإرشاد الجماعي في المدرسة يحول دون التقدم في منع الانحرافات السلوكية.
٦. أكد (٧٢%) من المبحوثين على أن عدم تجاوب أولياء أمور الطلاب مع الأخصائي الاجتماعي يزيد من مستوى السلوك المنحرف.
٧. أكد (٩٧%) من المبحوثين على أن عدم ثقة الطلاب بالأخصائي الاجتماعي قد ساهم في ازدياد حالات السلوك المنحرف.
٨. أكد (٧٨%) من المبحوثين على أن الأخصائي الاجتماعي يسهم في الحد من التصرفات والأفعال غير اللاأخلاقية بين الطلاب.
٩. أكد (٩٤%) من المبحوثين على أن الأخصائي الاجتماعي يوثق حالات السلوك المنحرف الشائعة بين الطلاب.
١٠. أكد (٩١%) من المبحوثين على أن المستوى الدراسي له دور في ظهور حالات السلوك المنحرف بين الطلاب.

ثالثًا/ التوصيات والمقترحات

١. يجب على وزارة التربية توفير دورات تدريبية متخصصة للأخصائيين الاجتماعيين في المدارس، وذلك بهدف تطوير مهاراتهم العلمية والعملية.
٢. توفير الدعم الكافي لبرامج الأخصائي الاجتماعي في الأنشطة الإرشادية في إدارة التوعية والإرشاد.
٣. الشراكة بين منظمات المجتمع المدني وعمل الأخصائي الاجتماعي، وذلك لمساعدة الطلاب على التواصل مع المجتمع وفهم احتياجاته.
٤. نشر ثقافة العمل التعاوني داخل المدرسة، وذلك من خلال توفير برامج تدريبية وتثقيفية تهدف إلى دعم العلاقات الاجتماعية والتفاعل الفعال.
٥. تفضيل دور النقابات في تمكين الأخصائيين من الحصول على حقوقهم كاملة والارتقاء بالمستوى المهني.
٦. الاهتمام بالمشكلات التي تواجه الطلاب وإيجاد الحلول المناسبة لها.
٧. ضرورة متابعة الوالدين أو ولي الأمر للأبناء، سواء في المدرسة أو خارجها.

٨. التأكيد على المدرسين بالتعامل الصحيح مع الطلاب والابتعاد عن استفزازهم.

٩. الاهتمام بإيجاد بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط.

١٠. إجراء المزيد من البحوث التي تتعلق بهذا الجانب والتركيز على دراسة الحالة.

١١. تنظيم لقاءات مع أولياء الأمور لبيان أساليب الحوار ومنح الطلبة مساحة للتعبير عن رأيهم.

الهوامش

(١) **الوريكات، عايد عواد: نظريات علم الجريمة، الأردن، عمان، دار الشروق ، ٢٠٠٨م، ص٢٥٦.**

(٢) **فرح، محمد سعيد: علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعارف ، ١٩٨٧م، ص٦٣-٦٤.**

(٣) **الحنفي، عبد المنعم: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة، مكتبة مدبولي للنشر والتوزيع، ١٩٨٧، ص٢٤٧.**

(٤) **سرحان، منير المرسى: في اجتماعيات التربية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٣م، ص١٢١.**

(٥) **سمير، حسن منصور: طريقة العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٠م، ص١٦٨.**

(٦) **السيد، على الدين: مقدمة في الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، مؤسسة نبيل للطباعة، ٢٠٠٠م، ص٤٣٩.**

(٧) **حسنين، جمال مجدي: سوسيولوجيا المجتمع، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٥م، ص٦٩.**

(8) Max Weber, The Theory of Social and Economic organization, Oxford University, press 1969, P89.

(٩) **موسى، محمود سليمان: قانون الطفولة الجانحة والمعاملة الجنائية للأحداث، مصر، ٢٠٠٦م، ص٩١.**

(١٠) **ربيع، محمد، ويوسف، جمعة: علم النفس الجنائي، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م، ص٤٥.**

(١١) **غيث، محمد عاطف: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر، ٢٠٠٦م، ص١١٥.**

(١٢) شكور، جليل وديع: العنف والجريمة، لبنان، بيروت، الدار العربية للعلوم، ١٩٩٧م، ص٢٢.

(١٣) الصديقي، سلوى، وآخرون: انحراف الصغار وجرائم الكبار الحدود والمعالجة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٢م، ص٢٢.

(١٤) زغير، رشيد حميد، وصالح، يوسف محمد: الانحراف والصحة النفسية، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م، ص٣٨.

(١٥) وطفة، علي أسعد، والشهاب، علي جاسم: بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، لبنان، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م، ص٢٠.

(١٦) نافع، محمد عبد الكريم: أثر استعمال الأسئلة المتشبعة الإجابة والأسئلة السابرة في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ، أطروحة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، قسم تاريخ الأدب والنصوص، ١٩٩٨م، ص٥٥.

(١٧) راشد، علي: الجامعة والتدريس الجامعي، بيروت، دار الهلال، ٢٠٠٧م، ص٥٣.

(١٨) غيث، محمد عاطف، المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي، مصري، دار المعارف، ١٩٦٧م، ص٤٢٥-٤٢٦.

(١٩) الأسطل، يعقوب يونس خليل: المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الأنترنت بمحافظة خان يونس، رسالة ماجستير (منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التربية، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، فلسطين، ٢٠١١م، ص٥٠.

(٢٠) الأسطل، يعقوب يونس خليل: مصدر نفسه، ص٥١-٥٢.

(٢١) العطار، رضا: سيكولوجية البغاء الموسعة النفسية، القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٩٩٥، ص٤٤.

(٢٢) نجم، محمد صبحي: إصول علم الأجرام والعقاب (دراسة تحليلية وصفية موجزة)، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م، ص٩١.

(٢٣) التميمي، فيصل محمد عليوي: معايير الانحراف لدى الشباب وأسبابه الاجتماعية، مجلة آداب الفراهيدي، المجلد (١)، العدد (١)، بغداد، ٢٠١٣م، ص٥٨٣.

(٢٤) رشوان، حسين عبد الحميد أحمد: الجريمة دراسة في علم الاجتماع الجنائي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٠م، ص١٥٥.

(٢٥) خلف، محمد مبادئ علم الإجرام، عمان، الدار الجماهرية للنشر والتوزيع، ١٩٨٦م، ص٣١.

(٢٦) غباري، محمد سلامة محمد: الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين ودور الخدمة الاجتماعية معهم، الإسكندرية، دار المعارف، ١٩٨٩م، ص١٦٤-١٦٥.

(٢٧) أباد، محمد محمود: التقاليد وأنماط التفكير في مجتمع محلي (دراسة في الأنثروبولوجيا الثقافية لناحية القاسم)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القادسية، قسم علم الاجتماع، ٢٠٠٦م، ص١٢٣.

(٢٨) الداهري، صالح حسن: سيكولوجية الإدمان على المخدرات والكحول الأسباب والعلاج، مجلة الأستاذ، المجلد (٢)، العدد (٢٢٢)، كلية العلوم التربوية، جامعة العلوم الإسلامية، ٢٠١٧م، ص١٠٨-١٠٩.

(٢٩) بلحنيش، أحمد: الباحث الاجتماعي وأدواره بالمنظمة الاجتماعية، مجلة آفاق علمية، مجلد (١٠)، العدد (١)، الجزائر، ٢٠١٨م، ص١٧٩.

(٣٠) بلحنيش، أحمد: الباحث الاجتماعي، مصدر نفسه، ص١٨٠-١٨١.

(٣١) ذياب، منيرة محمد جواد: المشكلات المدرسية ودور الأخصائي الاجتماعي بحث ميداني في الأسباب والمعالجات، مجلة العلوم الأساسية، العدد (١٥)، كلية التربية الأساسية، جامعة الكوفة، ٢٠٢٣م، ص٣١٨-٣١٩.

(٣٢) المصدر نفسه، ص٣٢٠-٣٢١.

(٣٣) منصور، سمير حسن، وعبد الجواد، سلوى عبد الله: أساسيات الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، مطبعة البحيرة، مصر، ٢٠٠٩م، ٥٩-٦١.

(٣٤) علي، صباح حسن: الضغوط الحياتية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الخاصة وتأثيرها على الرضا الوظيفي لديهم (دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الخاصة بمدينة الفيوم)، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (١٩)، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر، ٢٠٢٠م، ص١٢٠.

(٣٥) رضوان، محمود علي محمود: العوامل المؤدي إلى الاحتراق المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد (١)، العدد (٤٨)، جامعة حلوان، مصر، ٢٠١٩م، ص١٥٩.

(٣٦) عذيب، أثير مياح: دور المدرسة في مواجهة السلوك المتطرف، مصدر نفسه، ص١٧٥-١٧٦.

قائمة المصادر والمراجع

أولًا/ المعاجم والقواميس

١. غيث، محمد عاطف: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر، ٢٠٠٦م.

ثانيًا/ الكتب العربية والمترجمة

١. حسنين، جمال مجدي: سوسيولوجيا المجتمع، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٥م.

٢. الحنفي، عبد المنعم: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة، مكتبة مدبولي للنشر والتوزيع، ١٩٨٧م.

٣. خلف، محمد مبادئ علم الإجرام، عمان، الدار الجماهرية للنشر والتوزيع، ١٩٨٦م.

٤. راشد، علي: الجامعة والتدريس الجامعي، بيروت، دار الهلال، ٢٠٠٧م.

٥. ربيع، محمد، ويوسف، جمعة: علم النفس الجنائي، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م.

٦. رشوان، حسين عبد الحميد أحمد: الجريمة دراسة في علم الاجتماع الجنائي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٠م.

٧. زغير، رشيد حميد، وصالح، يوسف محمد: الانحراف والصحة النفسية، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م.

٨. سرحان، منير المرسى: في اجتماعيات التربية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٣م.

٩. سمير، حسن منصور: طريقة العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٠م.

١٠. السيد، على الدين: مقدمة في الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، مؤسسة نبيل للطباعة، ٢٠٠٠م.

١١. شكور، جليل وديع: العنف والجريمة، لبنان، بيروت، الدار العربية للعلوم، ١٩٩٧م.

١٢. الصديقي، سلوى، وآخرون: انحراف الصغار وجرائم الكبار الحدود والمعالجة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٢م.

١٣. العطار، رضا: سيكولوجية البغاء الموسعة النفسية، القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٩٩٥م.

١٤. غباري، محمد سلامة محمد: الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين ودور الخدمة الاجتماعية معهم، الإسكندرية، دار المعارف، ١٩٨٩م.

١٥. غيث، محمد عاطف، المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي، مصري، دار المعارف، ١٩٦٧م.

١٦. فرح، محمد سعيد: علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعارف للنشر والتوزيع، ١٩٨٧م.

١٧. منصور، سمير حسن، وعبد الجواد، سلوى عبد الله: أساسيات الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، مطبعة البحيرة، مصر، ٢٠٠٩م.

١٨. موسى، محمود سليمان: قانون الطفولة الجانحة والمعاملة الجنائية للأحداث، مصر، ٢٠٠٦م.

١٩. نجم، محمد صبحي: إصول علم الأجرام والعقاب (دراسة تحليلية وصفية موجزة)، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م.

٢٠. الوريكات، عايد عواد: نظريات علم الجريمة، الأردن، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م.

٢١. وطفة، علي أسعد، والشهاب، علي جاسم: بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، لبنان، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م.

ثالثًا/ المجلات والدوريات

١. بلحنيش، أحمد: الباحث الاجتماعي وأدواره بالمنظمة الاجتماعية، مجلة آفاق علمية، مجلد (١٠)، العدد (١)، الجزائر، ٢٠١٨م.

٢. التميمي، فيصل محمد عليوي: معايير الانحراف لدى الشباب وأسبابه الاجتماعية، مجلة آداب الفراهيدي، المجلد (١)، العدد (١)، بغداد، ٢٠١٣م.

٣. الداهري، صالح حسن: سيكولوجية الإدمان على المخدرات والكحول الأسباب والعلاج، مجلة الأستاذ، المجلد (٢)، العدد (٢٢٢)، كلية العلوم التربوية، جامعة العلوم الإسلامية، ٢٠١٧م.

٤. ذياب، منيرة محمد جواد: المشكلات المدرسية ودور الأخصائي الاجتماعي بحث ميداني في الأسباب والمعالجات، مجلة العلوم الأساسية، العدد (١٥)، كلية التربية الأساسية، جامعة الكوفة، ٢٠٢٣م.

٥. رضوان، محمود علي محمود: العوامل المؤدي إلى الاحتراق المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد (١)، العدد (٤٨)، جامعة حلوان، مصر، ٢٠١٩م.

٦. علي، صباح حسن: الضغوط الحياتية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الخاصة وتأثيرها على الرضا الوظيفي لديهم (دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الخاصة بمدينة الفيوم)، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (١٩)، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر، ٢٠٢٠م.

رابعًا/ الرسائل والأطاريح

١. أباد، محمد محمود: التقاليد وأنماط التفكير في مجتمع محلي (دراسة في الأنثروبولوجيا الثقافية لناحية القاسم)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القادسية، قسم علم الاجتماع، ٢٠٠٦م.

٢. الأسطل، يعقوب يونس خليل: المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الأنترنت بمحافظة خان يونس، رسالة ماجستير (منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التربية، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، فلسطين، ٢٠١١م.

٣. نافع، محمد عبد الكريم: أثر استعمال الأسئلة المتشبعة الإجابة والأسئلة السابرة في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ، أطروحة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، قسم تاريخ الأدب والنصوص، ١٩٩٨م.

خامسًا/ المصادر الأجنبية

1. Max Weber, The Theory of Social and Economic organization, Oxford University, press 1969.

Resources

First: Dictionaries

1. Ghaith, Muhammad Atef: Dictionary of Sociology, University Knowledge House, Egypt, 2006.

Second: Arabic Books and other translated books.

1.Hassanein, Gamal Majdi: Sociology of Society, Cairo, Foundation of university knowledge, 2005.

2. Al-Hanafi, Abdel Moneim: Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis, Cairo, Madbouly Library for Publishing and Distribution, 1987.

3. Khalaf, Muhammad, Principles of Criminology, Amman, Al-Dar Al-Jamahiriya for Publishing and Distribution, 1986.

4. Rashid, Ali: The University and University Teaching, Beirut, Dar Al-Hilal, 2007.

5. Rabee, Muhammad, and Youssef, Gomaa: Criminal Psychology, Cairo, Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution, 2004.

6. Rashwan, Hussein Abdel Hamid Ahmed: Crime: A Study in Criminal Sociology, Alexandria, Modern University Office, 2010.

6. Rashwan, Hussein Abdel Hamid Ahmed: Crime: A Study in Criminal Sociology, Alexandria, Modern University Office, 2010.

7. Zaghir, Rashid Hamid, and Saleh, Youssef Muhammad: Deviation and Mental Health, Amman, Jordan, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, 2010.

8. Sarhan, Mounir Al-Morsi: On the Sociologies of Education, Cairo, Anglo-Egyptian Library, 1973 AD.

9. Sameer, Hassan Mansour: How to work with groups, Alexandria, Higher Institute of Social Service, 2000.

10. Al-Sayyid, Ali Al-Din: Introduction to Contemporary Social Service, Cairo, Nabil Printing Foundation, 2000.

11. Shakur, Jaleel Wadiaa: Violence and Crime, Lebanon, Beirut, Aldar Alarabiaa of Sciences, 1997.

12. Al-Siddiqi, Salwa, and others: Child delinquency and adult crimes, limits and treatment, Alexandria, Modern University Office, 2002.

13. Al-Attar, Reda: The Expanded Psychological Psychology of Prostitution, Cairo, Madbouly Library, 1995.

14. Ghobari, Muhammad Salama Muhammad: Social deviance, caring for deviants and the role of social service with them, Alexandria, Dar Al-Maaref, 1989.

15. Ghaith, Muhammad Atef, Social Problems and Deviant Behavior, Egyptian, Dar Al-Maaref, 1967.

16. Farah, Muhammad Saeed: Sociology, Alexandria, Dar Al-Maaref for Publishing and Distribution, 1987.

17. Mansour, Sameer Hassan, and Abdel-Gawad, Salwa Abdullah: Basics of Social Service in the Educational Field, Al-Buhaira Press, Egypt, 2009.

18. Moussa, Mahmoud Suleiman: Law on Delinquent Childhood and Criminal Treatment of Juveniles, Egypt, 2006.

19. Najm, Muhammad Sobhi: Principles of Criminology and Punishment (a brief analytical and descriptive study), Amman, Jordan, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, 2008.

20. Al-Warikat, Ayed Awad: Criminological Theories, Jordan, Amman, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, 2008.

21. Watfa, Ali Asaad, and Al-Shehab, Ali Jassem: The structure of the school phenomenon and its social function, Lebanon, Beirut, University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, 2003.

Third/ Magazines and periodicals

1. Belhanish, Ahmed: The social researcher and his roles in the social organization, Afaq Scientific Journal, Volume (10), Issue (1), Algeria, 2018.

2. Al-Tamimi, Faisal Muhammad Aleiwi: Criteria for deviance among young people and its social causes, Al-Farahidi Adab Magazine, Volume (1), Issue (1), Baghdad, 2013.

3. Al-Dahri, Saleh Hassan: Psychology of addiction to drugs and alcohol, causes and treatment, Al-Ustad Magazine, Volume (2), Issue (222), College of Educational Sciences, University of Islamic Sciences, 2017.

4. Dhiyab, Munira Muhammad Jawad: School problems and the role of the social worker, field research into causes and treatments, Journal of Basic Sciences, Issue (15), College of Basic Education, University of Kufa, 2023.

5. Radwan, Mahmoud Ali Mahmoud: Factors leading to professional burnout among social workers in the school field, Journal of Studies in Social Service and Human Sciences, Volume (1), Issue (48), Helwan University, Egypt, 2019.

6. Ali, Sabah Hassan: The life pressures of social workers working in private schools and their impact on their job satisfaction (a study applied to social workers in private schools in the city of Fayoum), Faculty of Social Work Journal for Social Studies and Research, Issue (19), Fayoum University, Faculty of Social Work, Egypt, 2020.

Fourth: Theses and dissertations

1. Abad, Muhammad Mahmoud: Traditions and patterns of thinking in a local community (a study in the cultural anthropology of Al-Qasim district), master's thesis (unpublished), College of Arts, Al-Qadisiyah University, Department of Sociology, 2006.

2. Al-Astal, Yacoub Younis Khalil: Psychosocial problems and behavioral deviations among those who frequent Internet centers in Khan Yunis Governorate, master's thesis (published), Islamic University, Gaza, College of Education, Department of Psychological Counseling and Educational Guidance, Palestine, 2011.

3. Nafi, Muhammad Abdul Karim: The effect of using full-answer questions and probing questions on the achievement of first-year secondary school students in history,

doctoral thesis (unpublished), College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad, Department of History of Literature and Texts, 1998.

Fifth: Foreign sources

1. Max Weber, The Theory of Social and Economic organization, Oxford University, press 1969.